

اتحاد المغرب العربي : خيار استراتيجي للتكامل الاقليمي

تأسس اتحاد المغرب العربي في اطار موجة التكتلات الجهوية التي يعرفها العالم لمواجهة تحديات العولمة . فما مراحل بناء اتحاد المغرب العربي ؟ وما اهدافه ؟ وكيف هي مكانته ضمن الاقتصاد العالمي ؟

I. من تاسيس اتحاد المغرب العربي بعدة مراحل لتحقيق اهداف متعددة

(1) مراحل تاسيس اتحاد المغرب العربي

ظهرت فكرة تاسيس اتحاد المغرب العربي منذ اواخر خمسينيات القرن الماضي ، و لترجمة هذه الفكرة على ارض الواقع عقدت البلدان المغاربية العديد من اللقاءات ،التي ركزت على بحث سبل التعاون بين دول المنطقة وقد توجت هذه اللقاءات بتوقيع معاهدة مراكش 17 فبراير 1989 التي اعلنت عن ميلاد اتحاد المغرب العربي.

(2) اهداف اتحاد المغرب العربي

حددت معاهدة مراكش 17 فبراير 1989 الاهداف العامة للاتحاد و المتمثلة في :

- تمتين اواصر الاخوة التي تربط الدول الاعضاء وشعوبها ببعضها ببعض
- نهج سياسة مشتركة في مختلف الميادين
- العمل تدريجيا على تحقيق حرية تنقل الاشخاص و انتقال الخدمات و السلع ورؤوس الاموال بينها

II. مؤسسات اتحاد المغرب العربي واهميته كخيار استراتيجي

(1) مؤسسات الاتحاد المغاربي

- مجلس الرئاسة : يضم رؤساء الدول الاعضاء ومهمته اتخاذ القرارات .

- مجلس الشورى : دوره استشاري.

- الهيئة القضائية : الفصل في المنازعات .

- مجلس الوزراء الاول : يجتمع كل مادعت الضرورة.

- مجلس وزراء الخارجية : تحضير دورات مجلس الرئاسة و عرض اعمال اللجان .

- الامانة العامة : الاشراف على الجوانب التنظيمية.

- لجنة المتابعة: تتبع تطبيق المعاهدة.

- اللجان الوزارية المختصة : دراسة القضايا حسب التخصص.

(2) اهمية اتحاد المغرب العربي كخيار استراتيجي.

يعتبر اتحاد المغرب العربي خيارا استراتيجيا للتكامل الاقليمي ، فالكيانات السياسية التي بإمكانها مواجهة تحديات العولمة ، هي المجموعات الجيوسياسية ذات الكثافات السكانية المرتفعة ، التي يرتبط اعضائها بعلاقات للتعاون الاقتصادي و السياسي و العسكري .

تمتلك بلدان المغرب العربي مجتمعة امكانيات طبيعية و بشرية، يمكن عبر حسن اسغلالها، بناء تكتل جهوي قوي يعطي دول المنطقة وزنا على الساحة الدولية.

خاتمة : رغم اهمية اتحاد المغرب العربي كخيار استراتيجي الا ان الخلافات السياسية كانت و لاتزال عقبة امام تفعيل هذا الاتحاد



الاجتماعيات للجميع